



اسم المقال: الأسس الفكرية للتطرف العنيف والإرهاب في العراق (دراسة فياليات المواجهة)

اسم الكاتب: أ.م.د. خالد عبد الله عبد الستار

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/7827>

تاريخ الاسترداد: 2025/04/20 10:11 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political – يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية  
مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المنشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.





doi: <https://doi.org/10.25130/tjfps.v4i30.93>



ISSUE  
30

IRAQI

Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلة الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)

ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:  
<http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic>  
Tikrit Journal For Political Science



Tikrit Journal For Political Science  
SINCE 2014

## الأسس الفكرية للتصدي للعنف والإرهاب في العراق (دراسة في الآليات المواجهة)

### "Intellectual foundations for countering violent extremism and terrorism in Iraq (A study in coping mechanisms)"

Khalid Abdulelah Abdulsattar<sup>a</sup>

<sup>a</sup> Al-Mustansiriya University / College of Political

\* أ.م.د. خالد عبد الله عبد السatar<sup>a</sup>

جامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية<sup>a</sup>

#### Article info.

##### Article history:

- Received: 15\09\2022
- Accepted: 30\10\2022
- Available online : 31\12\2022

##### Keywords:

- Intellectual foundations
- violent extremism
- terrorism
- intolerance
- -Iraq

**Abstract:** Iraq has seen extremism and terrorism, just like other nations throughout the world. The US occupation of Iraq in 2003 made it evident that the Iraqi experience, which is resilient with radicalism leading to violence, has eclipsed that of other nations. Which requires identifying the most important intellectual foundations through which this issue can be addressed and confronted because of its great impact stability, countries world, and Iraq forefront. In order to combat violent extremism and terrorism in Iraq, it is necessary to find logical justifications and underpinnings, which is what this study tries to explore. In order to combat violent extremism and terrorism in Iraq, it is necessary to find logical justifications and underpinnings, which is what this study tries to explore. violent extremism and terrorism, as well as reveal the causes of violent extremism and terrorism in Iraq, in addition to stating the foundations for confronting extremism and terrorism at the national and international levels in Iraq. The study concluded that the intellectual foundations at the local and international levels such as education, moderate discourse and strengthening cohesion The social and media role of the government, and diplomatic countries with a major role in reducing violent extremism and terrorism.

©2022 Tikrit University \ College of Political

Science. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



\*Corresponding Author: Assist. Prof. Dr Khalid Abdulelah Abdulsattar, E:mail:[khalid.abd@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:khalid.abd@uomustansiriyah.edu.iq), Tel: xxx Affiliation : Al-Mustansiriya University / College of Political Science.

معلومات البحث:	<p><b>الخلاصة:</b> عانى العراق كسائر بلدان العالم من التطرف والإرهاب، بل ربما فاقت التجربة العراقية المرأة مع التطرف المؤدي إلى العنف تجارب غيره من الدول، واتضح هذا بعد عام 2003 ، مما تتطلب التعرف على اهم اسس الفكرية التي يمكن من خلالها معالجة ومواجهة هذه القضية لما لها من اثر كبير في استقرار دول العالم وال伊拉克 في مقدمتها. ونهدف من هذا البحث التحقيق من فرضية ان مواجهة التطرف العنيف والإرهاب في العراق تتم وفق اليات مختلفة محلية ودولية. وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم التطرف العنيف والإرهاب، وكذلك الكشف على أسباب التطرف العنيف والإرهاب في العراق، فضلا الى بيان اسس مواجهة التطرف العنيف والإرهاب على المستوى الوطني والدولي في العراق. الدراسة توصلت الى ان اليات المواجهة على المستويين المحلي والدولي كالتعليم والخطاب المعتمل وتنمية التماسك المجتمعي والدور الإعلامي للحكومة، والدول الدبلوماسي مع دول العالم والأمم المتحدة يمكن ان تلعب دورا كبيرا في الحد من التطرف العنيف والإرهاب .</p>
<b>تاریخ البحث:</b> الاستلام: 2022\09\15 القبول: 2022\10\30 النشر: 2022\12\31	<b>الكلمات المفتاحية:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التطرف العنيف</li> <li>• الإرهاب</li> <li>• التعصب</li> <li>• اليات المواجهة</li> <li>• العراق</li> </ul>

### المقدمة:

يمثل التطرف العنيف ظاهرة اجتماعية تتأثر وتؤثر في غيرها من ظواهر، مرتبطة إلى حد كبير بالظروف التاريخية والسياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من ظروف يتعرض لها المجتمع ويعُد مفهوم التطرف من المفاهيم التي يصعب تحديدها أو إطلاق تعليمات بشأنها، نظراً إلى ما يُشير إليه المعنى اللغوي للتطرف من تجاوز لحد الاعتدال وحد الاعتدال نسبي، يختلف من مجتمع إلى آخر وفقاً لنسق القيم السائد في كل ، ويمثل الإرهاب ظاهرة عالمية مرتبطة بالإنسان أيا كانت عقيدته او مذهبه او توجهه الفكري وهي ظاهرة معرقلة لتنمية الشعوب وتطورها إذ يمثل الإرهاب ابرز التحديات العالمية ، إذ بات التطرف والإرهاب المصحوب بالعنف ظاهرة عالمية، ومع ذلك فليس ثمة تعريف مقبول عالمياً للإرهاب، إذ تُعتمد طائفة واسعة من التعريفات على سياقات يتمايز بعضها عن بعض، وعلى الجهات الفاعلة المعنية فتأثير

تعريف يحظى بالقبول العام تعوقه الصعوبة التي تكتف الغوص في شبكة معقدة من أعمال الإرهاب التي ترتكبها الجهات الفاعلة من الدول، والجهات الفاعلة من غير الدول والتي تحركها أيديولوجيات دينية أو سياسية، أو التفوق العرقي والخلفية الإثنية والقومية .

**أولاً: أهمية البحث:** إن للبحث أهمية تكمن في بيان مفهوم التطرف العنيف والارهاب والتعرف على الاسس الفكرية التي يمكن من خلالها معالجة ومواجهة هذه القضية لما لها من اثر كبير في استقرار دول العالم وال العراق في مقدمتها.

**ثانياً: اشكالية البحث :** تتعلق إشكالية الدراسة من ما يرافق الأسس والاليات الموجهة للتصدي للتطرف العنيف والارهاب في العراق من غموض خاصة بعد نشط الحركات والجماعات الإرهابية في العراق ... الخ، وعليه سناوول فك هذا الغموض من محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية :

- 1- ما هو مفهوم التطرف العنيف والارهاب ؟
  - 2- ما هي اسباب التطرف العنيف والارهاب في العراق؟
  - 3- ما هي أسس واساليب مواجهة التطرف العنيف والارهاب على المستوى الوطني والدولي في العراق؟
- ثالثاً: فرضية البحث :** تقوم فرضية البحث على اساس:(ان مواجهة التطرف العنيف والارهاب في العراق تحتاج الى ايجاد اسس واليات من اجل مواجهة هذه الظاهرة).
- رابعاً: مناهج البحث :** اعتمدت الدراسة على عدة مناهج ومنها المنهج التحليلي لإبراز المشكلة من ناحية مداخلها ومخارجها، وتحليل الاسس الفكرية لمواجهة التطرف العنيف والارهاب في العراق.

## المبحث الأول: ماهية التطرف العنفي والإرهاب في العراق

المصطلحات المحيطة بمفهوم التطرف العنفي تُعبر واحدة من المصطلحات المعقدة، التي ما زالت تشکلَ موضعِ جدال لا سيّاب متعددة، أبرزهاً أنَّ الكثير من المصطلحات المستخدمة في هذا الميدان لا ترتبط بتعريفات متعارف عليها عالمياً. وان خطة الأمين العام للأمم المتحدة لمنع التطرف العنفي والإرهاب أشارت إلى ان مفاهيم هذين المصطلحين ليست صريحة وتحديد هذه المصطلحات هو من اختصاص الدول. إن إمكانية تحديد مفهوم الإرهاب يحظى بقبول الجميع في الوقت الحاضر ولكن في ذات الوقت هذه العملية صعبة وشاقة وغير قابلة للتحقيق لأن مفهوم الإرهاب يتدخل معه وتندمج مصطلحات وعبارات تجعله أكثر غموضاً وضبابية مثل (الغزو الاجنبي ، النضال من أجل تحرير الأرض ، مقاومة الاستعمار) وما يزيد من صعوبة تحديد مفهوم الإرهاب هو اختلاف الاتجاهات العقائدية والسياسية والأيديولوجية لمفهوم الإرهاب.

### المطلب الأول: مفهوم التطرف العنفي والإرهاب

**أولاً: التطرف العنفي (violent Extremism):** وهو ظاهرة منتشرة في جميع بلدان العالم بما فيها الدول المتقدمة وأصبحت تهدد السلم المجتمعي والعلاقات بين الناس وكذلك تأثيره ليهدد السلام والأمن الدوليين وذلك عندما يتحول الفكر والتظاهر إلى أفعال منفذة مثل استخدام الدين ذريعة للتطرف ويصبح ما يسمى(التطرف الديني) وذلك من خلال التأثير على الآخر وبالنتيجة تجريمه وخاصة إذ ما استخدم ذلك في خارج إطار القانون والقضاء<sup>(1)</sup>.

ويمكن ان يكون التطرف دينياً او قومياً او سياسياً او اجتماعياً او لغوياً ، وكذلك يمكن ان ينبع التطرف عن طريق (التعصب)<sup>(\*)</sup> لرأي معين او فكرة معينة او ايديولوجية او قومية او اثنية او غيرها من الاسباب التي تؤدي بالنتيجة إلى التعصب وحدوث التطرف<sup>(2)</sup> والتطرف سلوكيات اجتماعية متعصبة تؤدي بشكل او بأخر إلى قيام الأفراد باتباع سلوك عدائي وارهابي تجاه الاشخاص الذين يختلفون او لا يتواافقون مع افكارهم وتصوراتهم واعتقاداتهم ويتم التعبير عن السلوكيات المتطرفة عبر الاعتداءات والهجمات الارهابية وبذلك فإن التطرف هو احد اهم ركائز ودوافع الإرهاب وهو اداة للتعبير عن مدى التطرف الذي يتمتع به فئة من المجتمع او جماعة معينة<sup>(3)</sup>.

وقد يتولد عن هذا التطرف أو التعصب سلوك عدوانٍ ينبع عنه سلوك عنيف إذ إن (العنف) يمكن تعريفه بأنه كل سلوك مؤذٍ للآخرين سواء كان جسدياً، أم نفسياً أم لفظياً، والعنف له آثاره السيئة في الفرد والمجتمع على حد سواء، وله أشكاله أيضاً، كما وله بدائل توصل الرسالة التي يراد إيصالها بشكل أبلغ وأقوى من العنف الذي في أحيان كثيرة لن تصل رسالته إلا في مظاهرها وصورها السلبية السيئة<sup>(4)</sup>.

وللعنف نوعين هما: (العنف النفسي): ويكون من خلال التحرير، والتحريض على الكراهية، ويتبع ذلك الإرهاب من خلال الصوت المرتفع والصرارخ، وهذا النوع يكون على مستوى الأفراد، وعلى مستوى الجماعات، فتجليها من منازلها، وتطردها من بيوتها، وهذا ينشأ عادة في الحروب والنزاعات، (العنف الجسدي): ويأخذ أشكالاً متعددة، كالضرب بكل أشكاله، ويتعرض له الفرد، كما وتتعرض له الجماعة أيضاً، وكذلك يمارس من قبل الفرد، ومن قبل الجماعات على حد سواء، وأمثلته كثيرة<sup>(5)</sup>.

إن التطرف العنيف هو تبني أفكار أو أيديولوجيات أو معتقدات متشددة وهو ما يسمى (الإرهاب الأيديولوجي): ويطلق على هذا النوع من الإرهاب اسم الإرهاب العقائدي والذي يعني أن الإرهابيين يقاتلون فيه لغرض تحقيق أيديولوجية معينة مؤمنين بها وعقيدة معينة يضخون بأنفسهم من أجل تحقيقها من استخدام الإرهاب كوسيلة تحقيق هدفها محو ذاتية الفرد الفكرية والثقافية وتخويلها إلى مجرد آلية مسلوبة الإرادة والاستقلالية والسيطرة عليه (الفرد) لتنفيذ خطط وسياسات النظام والحكومة<sup>(6)</sup>.

وما يرتبط بالتلطيف العنفي والارهاب فأن هنالك ما يعرف بـ(الارهاب الفكري): يقصد بهذا النوع من الارهاب بأنه: ((كل نشاط او عمل يقوم على فرض رأي معين او اجبار الأفراد والجماعات على القيام بأعمال خارج إرادتهم))<sup>(7)</sup>، وهو من الانواع الخطيرة الذي يؤثر بشكل مباشر على الأفراد من خلال العمل على تجميد العقول ومحاربة الابداع والتفكير وتكميم الافوه ومصادرة الحريات العامة وعدم قبول الآراء المعاشرة وقد يكون لأغراض متعددة وهذه الظاهرة موجودة في كل المجتمعات العالمية ولكنها تكون بنسب متفاوتة بين مجتمع واخر<sup>(8)</sup>.

ثانياً : مفهوم الارهاب:

**الإرهاب في اللغة:** تشتق كلمة الارهاب من الفعل المزدوج (أرعب) ويقال أرعب فلانا: أي خوفه وفرعه، وهو المعنى نفسه الذي يدل عليه الفعل المضاعف (رهب)، أما الفعل المجرد من المادة نفسها وهو (رهب)، يرهب رهبةً ورهباً فيعني خاف، فيقال: رهب الشيء رهباً ورهبة أي خافه. والرهبة: الخوف والفزع<sup>(9)</sup>، وفي معجم

مقاييس اللغة جاءت لفظة الإرهاب بمعنى: (رهب الراء والهاء والباء أصلان: أحدهما يدل على خوف، والآخر يدل على دقة وخفة، فالأول الرهبة، تقول: رهبت الشيء رهباً، ورهبةً، ومن الباب الإرهاب، وهو قدفع الإبل من الحوض، وذيادها، والأصل الآخر الرهب، الناقة المهزولة<sup>(10)</sup>، أما في المعجم الوسيط فقد وردت كلمة الإرهاب وهي مشتقة من معنى الرعب ، والفزع ، والخوف ، وفي اللغة العربية تستخدم عند التعبير عن الخوف الملبس بالاحترام<sup>(11)</sup>، فالإرهاب يعني في اللغة العربية : الفزع والرعب بين الناس بهدف ارغامهم على الطاعة والخضوع<sup>(12)</sup> .

**2- الإرهاب اصطلاحاً(terroriser):** عرفت (الموسوعة السياسية) (الإرهاب) بأنه: ((استخدام العنف غير القانوني او التهديد بأشكاله المختلفة (الاغتيال ، التعذيب ، التشويه ، التخريب ، النسف) ، بغية تحقيق هدف سياسي او قيام الاستعمار او المحتل بكسر روح المقاومة والالتزام عند الافراد وهدم المعنويات عند الهيئات والمؤسسات او كوسيلة من وسائل الحصول على المعلومات او المال، وبشكل عام هو استخدام الإكراه لإخضاع طرف مناوئ لمشيئته الجهة الإرهابية))<sup>(13)</sup> ، وتعرف عصبة الأمم الإرهاب بأنه "الأعمال الإجرامية الموجهة ضد دولة ما ، ويكون الهدف منها او من شأنها إثارة الفزع والرعب لدى شخصيات معينة أو جماعات من الناس ولدى العامة . بينما الأمم المتحدة تعرف الإرهاب بأنه جريمة ضد سلم وامن البشرية جماء ، كما عرف الإرهاب وفق (الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب والجريمة) لعام 1998م بأنه :((كل فعل من افعال العنف او التهديد به أياً كانت بواعثه او اغراضه يقع تنفيذاً بمشروع اجرامي فردي او جماعي ويهدف الى القاء الرعب بين الناس او تروعهم بآلياته او تعويض حياتهم او أمنهم للخطر او الحق اضرار بالبيئة او بأحد المرافق او الاملاك العامة او الخاصة او احتلالها او الاستيلاء عليها تعريضاً احد الموارد الوطنية للخطر ))<sup>(14)</sup> .

ومن التعريفات الفقهية التعريف الذي اصدره علماء (مجمع الفقه الإسلامي) التابع لرابطة العالم الإسلامي في عام 2002 تعريفاً للإرهاب من منطلق الاعتداء الذي يمارسه افراد على افراد اخرين بدون وجه حق إذ بين هذا التعريف بأن الإرهاب هو:((العدوان الذي يمارسه افراداً او جماعات او دول بغياً على الأنسان في دينه ودمه وعقله وماله وعرضه ، كما يشمل هذا التعريف فضلاً عن التخويف والاذى والتهديد والقتل ويهدف الى نشر الرعب والذعر بين الناس وتعريض حرياتهم وأمنهم وحياتهم للخطر والاضرار بالأملاك العامة و الخاصة او تعريضاً احد الموارد الوطنية او الطبيعية للخطر وكل ما ورد يعد من صور الفساد التي نهى الله سبحانه وتعالى المسلمين عنها))<sup>(15)</sup> .

أن الإرهاب لون من ألوان العنف السياسي الذي يختلف بدوره عن العديد من أنواع العنف الأخرى وغلي عن البيان أن أنواع السلوك الاجتماعي بما فيها الإرهابي لا بد لازدهارها من مظلة فكرية ثقافية اجتماعية تحبذاها وتدعوا إليها، والمستهدفو للتجنيد، وأن الفئة الأكثر استعداداً للتأثر بالفكر الإرهابي هم فئة الشباب الذين هيأتهم تشنّتهم الاجتماعية لرؤية العالم زاخراً بأداء يجب تحاشيهم والاستعداد للتصدي لعنفهم المتوقع ثم تلقوا تعليماً يقينياً أصولياً لا يدع مجالاً للاحتمالات ولرؤيه اللون الرمادي<sup>(16)</sup>.

### **المطلب الثاني: التطرف العنيف والإرهاب في العراق**

ان الإرهاب احد اهم المشكلات التي واجهت النظام السياسي في العراق وإن هذا التحدي يعد الاصعب على المستوى العالمي والاساليب الحديثة التي تتبعها الجماعات الإرهابية قد ضاعفت من تهديد التنظيمات الإرهابية وجعلت من الصعوبة مواجهتها في ظل التطرف العنيف الذي صاحب هذا التغيير والخطابات المتعصبة .

#### **اولاً: بواعث التطرف العنيف والإرهاب في العراق**

يعد المجتمع العراقي مزيج من التعددية والتتنوع في القوميات والاديان والمذاهب وتوصف الشخصية العراقية حسب رأي استاذ علم الاجتماع العراقي الدكتور (علي الوردي): بأنها: ((شخصية ازدواجية بالمعنى الاجتماعي وليس النفسي وذلك بسبب الصراع الثقافي في جذور المجتمع العراقي بين البداوة والحضارة والتأثر الكبير في الغزوات والحروب التي وقعت عليه، والانتقال من شبه الجزيرة العربية وبفعل الاختلاط والهجرات التي سكنت العراق))<sup>(17)</sup>.

تعرض المجتمع العراقي بعد التغيير الذي حدث في العام 2003م إلى حالة من الاضطراب والاختلال الوظيفي في البناء الاجتماعي فضلاً عن السياسي والاقتصادي إذ حدث خلل في البنية الاجتماعية وقد ساعد الفقر والعنف والتحول الديمقراطي في تعزيز هذا الاضطراب إذ تحول المجتمع العراقي من حالة الاستبداد والقهر والقيود في الحريات إلى حالة الانفتاح الشامل مما جعل المجتمع العراقي يواجه ثقافات وسلوكيات مختلفة وبشكل مفاجئ اثرت وبشكل كبير على طبيعة النسق الاجتماعي مما اربك المجتمع واشاع حالة من الاغتراب والتأخر الطائفي في جسده ومن ثم شيوخ الثقافات والانتماءات الفرعية والقبلية<sup>(18)</sup>.

لقد استغلت التنظيمات الإرهابية حالة الارباك المجتمعي في العراق والفووضى اثر التغيير السياسي والفكك المؤسساتي والنظام السياسي الذي بني على اسس غير رصينة وتجنير للمحاسبة الطائفية التي اوجت

مؤسسات واجهة غير مستقرة مما فتح الباب للجماعات الإرهابية المختلفة إلى الدخول في العراق والعبث بالمشهد الأمني والمجتمعي<sup>(19)</sup>.

لقد مثلت الأحداث الفوضوية التي اعقبت الاحتلال فرصة سانحة لبعض الجهات المستفيدة من اجل خلق الفوضى الاجتماعية عبر تجنيد الشباب العراقي للانحراف في اعمال عنف وارهاب إذ ان الفوضى التي عانى منها العراق اوجدت طبقتين في المجتمع العراقي الاولى تمثل بطبقة المعدومين والفقراء والعاطلين عن العمل الذين يمثلون الغلبة والطبقة الثانية التي تمثل بالزعماء والحكام والمترفين والذين يمثلون الأقلية فضلاً عن اثار العولمة وما تسعى الدول الكبرى من فرض غطرستها وثقافاتها الغربية على العراق وما يطفوا على طبيعة المجتمع العراقي من انعدام المساوة والتوزيع العادل للحقوق والعدالة والتي تمثل العامل الاساسي والمغذى للإرهاب<sup>(20)</sup>.

### ثانياً: أسباب التطرف العنفي والإرهاب في العراق

يعد العامل الديني احد اهم الركائز التي تنظم العلاقات الاجتماعية لما له من اثر بالغ في نشوء بعض التنظيمات في الدولة و يعد الدين عامل اساسي من عوامل التنشئة و هو احد اهم محددات الاستقرار السياسي لاسيما في الدول التي تتميز بالتعديدية الدينية ومن جانب اخر فأن الدين من الممكن ان يكون احد اهم الاسباب لحدوث الانقسامات والتوترات الاجتماعية وما يعقبها من احداث عنف وارهاب وصراع ديني طائفي في المجتمع<sup>(21)</sup>.

إن الاصل في جميع الاديان انها ترفض العنف ولا تشجع على الارهاب الا ان الجماعات الإرهابية المتطرفة تسعى جاهداً الى تجير واستغلال الدين من اجل ارتكاب الجرائم الإرهابية بحق المجتمعات كما ساهم الفهم والتفسير الخاطئ للمعتقدات والكتب السماوية بشكل واخر حافزاً للتنظيمات الإرهابية المختلفة في سلوكياتها الإرهابية المتطرفة إذ ان اي ممارسات دينية او عقائدية تبنيها بعض الاقليات او تعتقد بها وتمارسها تواجه بسلوك ارهابي اجرامي بحجة الدافع عن عقيدتها ومبادئها وهذا السلوك هو ليس بالحديث إذ ان التطرف والارهاب هو الاعنف والاقوى ايديولوجياً كما هو الحال في العراق والكثير من الدول العربية<sup>(22)</sup>.

إن الاسباب الدينية للارهاب في العراق هي متعددة إذ تأثرت وعلى مدى اعوام طويلة بما مر العراق به من غزوات وصراعات داخلية وخارجية وحروب وهذا الازمات والصراعات كان الدين او المذهب هو احد اهم مسبباتها إذ عملت القوى الاستعمارية في العراق على ايجاد وتشجيع الطائفية والقومية والعمل على زرع بذور

التاحر الطائفي لا سيما وان العراق يقع في منطقة تعاني من عدم الاستقرار والاضطرابات الدائمة منذ تاريخ طويل (23).

ويعد الخطاب الديني المحرض عامل اساسي في اشاعة ثقافة التطرف العنيف والارهاب ويتم ذلك عبر الاعلام إذ تؤدي التكنولوجيا وتساهم في نقل وبث الخطابات والبرامج الاعلامية التي تعزز من التطرف وعدم تقبل الآخر لاسيما في المجتمعات المتعددة وقد استغلت الجماعات الارهابية أسلوب الخطابات الدينية في تجنيد الكثير من العناصر واشاعة حالة الفوضى والاضطراب في المجتمعات (24).

لقد عملت التنظيمات الارهابية لاسيما (القاعدة وداعش) على مدى الاعوام التي اعقبت الاحتلال الامريكي للعراق في العام 2003م الى اتباع سياسة التحريض الطائفي والمذهبي بين الاديان والقوميات في المجتمع العراقي وهو ما تجسد في الاعوام 2006م وما بعدها من حرب طائفية وقومية حدثت في العراق وراح ضحيتها الآف العراقيين الابرياء إذ استغلت التنظيمات الإرهابية حالة الارباك السياسي والأمني والتوترات الاجتماعية إذ عملت على استهداف العراقيين وبث خطابات التحريض الطائفي والمذهبى وكانت تدفع باتجاه ادمة الصراعات الطائفية (25).

## المبحث الثاني : أسس وآليات مواجهة التطرف العنيف والإرهاب في العراق

هناك العديد من الأسس الفكرية التي يجب اتباعها من أجل الحد من نشاط التنظيمات الإرهابية ومواجهة الفكر المتطرف الذي ينتج عنه سلوكيات عدوانية وارهابية تهدد السلم والأمن المجتمعي في العراق والعالم مما ينعكس بشكل واخر على الاستقرار الاجتماعي والسياسي والامني، ويطلب القضاء على التطرف العديم من الدوار منها محلي والآخر إقليمي ودولي.

### المطلب الأول: مواجهة التطرف العنيف و الإرهاب على المستوى المحلي

ان مواجهة ومكافحة التطرف العنيف والارهاب في العراق يتطلب تكثيف الجهد الوطني على مستوى المؤسسات الحكومية الرسمية وكذلك جهود القادة السياسيين والعسكريين لتوحيد الافكار والآراء من أجل وضع استراتيجية موحدة وتشريعات وطنية لمكافحة الارهاب بشكل عام وذلك لأن الأخير أصبح يشكل خطورة كبيرة على استقرار الامن والمجتمع في العراق فقد عمل العراق على سن قانون لمكافحة الارهاب رقم (13) لسنة 2005 والذي عرف فيه الارهاب في مادته الاولى بأنه: (كل فعل اجرامي يقوم به فردا او مجموعة منظمة تستهدف فردا او مجموعة افراد او جماعات او مؤسسات رسمية وغير رسمية وإيقاع الاضرار بالمتلكات الخاصة وال العامة بغية الأخلال بالوضع الامني واستقرار الوحدة الوطنية او ادخال الرعب والخوف والغزع بين الناس واثارة الفوضى لتحقيق غايات ارهابية)<sup>(26)</sup>، ويتم تحقيق سبل مواجهة الارهاب والتطرف من خلال الآتي:

**اولاً: مواجهة التطرف العنيف من خلال التعليم:** ويتم ذلك من خلال بناء القدرات واعتماد الأساليب التربوية الكفيلة بصدق قدرة طلاب المرحلة الابتدائية على مواجهة أيديولوجيات التطرف العنيف، وتزويد الطلاب بالمهارات المعرفية الاجتماعية والعاطفية والسلوكية الالازمة، فضلاً عن مفاهيم التفكير الندي، وتعدد المناظير، واحترام التنوع، وفهم التعقّد والتعايش السلمي، وصدق قدرة المعلمين على تعزيز جملة من المهارات المعرفية الاجتماعية والعاطفية والسلوكية لدى المتعلمين، ومنها مثلاً التفكير الندي، وتعدد المناظير، وفهم التعقّد والشجاعة<sup>(27)</sup>.

إعداد مواد تدريبية، ملائمة للظروف السائدة، في مجال درء التطرف العنيف من خلال التعليم، وتقديم التدريب للمدربين الأساسيين ومعلمي المدارس الابتدائية وأولياء الأمور ومديري المدارس والسلطات التعليمية (موظفو وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة)، فضلاً عن التخفيف من احتمالية الانجراف وراء التطرف الذي

يتحول فيما بعد إلى تطرف عنيف، وذلك من خلال اعتماد نهج مدرسي كلي في مجال درء التطرف العنيف من خلال دعم وإنشاء نظم دعم لبرامج درء التطرف العنيف<sup>(28)</sup>.

**ثانياً: الخطاب الديني المعتدل:** عانى العراق من التطرف العنيف بعد عام 2003 حيث شهد في 2006-2007 حرباً طائفية خلقتآلاف الضحايا، وقد ساهم الخطاب المتشدد للكثير من رجال الدين في تغذيه هذا الصراع الامر الذي يتطلب ايجاد خطاب ديني معتدل من اجل تحقيق السلم المجتمعي عن طريق إصدار قوانين خاصة تمنع الصراعات الدينية والمذهبية وتعاقب من يؤججها، وينبغي أن يحتل المنظور الإسلامي بشأن الاعتدال مكان الصدارة في التحليل بغية الاستفادة الكاملة من الدور الذي يضطلع به الإسلام الوسطي في كبح التطرف العنيف والإرهاب من خلال نهج متعدد الاختصاصات يجمع ما بين الدراسات الأمنية النقية والدراسات الإسلامية.

**ثالثاً: تقوية التماسك المجتمعي:** يمتاز العراق بتركيبة متعددة وإن المجتمع المتعدد لكل منها سمات وخصائص واعراف وطقوس خاصة وهم يعيشون منذ الألف السنين وتربطهم روابط متعددة وهذا التعديدية قد جعلت من العراق ومنذ اعوام عديدة يعاني من عدم الاستقرار السياسي<sup>(29)</sup>، والعراق من الدول التي تتمتع بوجود العديد من الديانات والمذاهب والطوائف الدينية التي شكلت على مدى التاريخ صورة ومثال للتوع الدين والمهبي وللتعاشى المسلمين بين المذاهب إذ ان نموذج للتوع الدين فالمجتمع العراقي كان يتكون من الديانات الإسلامية والذين كانوا يمثلون ما نسبته 65% والمسيح الذين كانوا يمثلون ما نسبته 20% ويمثل اليهود ما نسبته 15% من مجموع المعتقدات في المجتمع العراقي في حين تمثل الاقليات المختلفة ما نسبته 5% من مجموع السكان الا ان هذه النسب قد تغيرت بشكل كبير على مدى التاريخ إذ اصبح المسلمين يمثلون ما نسبته 95% من مجموع الديانات الأخرى واصبح المسيح يمثلون 4% فضلاً عن الديانات والاقليات الأخرى<sup>(30)</sup>.

لذلك فإن تحقيق الاستقرار والتماسك الاجتماعي يعود إلى الفهم الشمولي للاعتدال، بما يشمل المنظور الإسلامي، الذي يعود بالعديد من المنافع المحتملة على ممارسات مكافحة الإرهاب على أرض الواقع وعندما يستخدم مفهوم الاعتدال أو الوسطية في الممارسات الغربية التي تعنى بمكافحة الإرهاب في الواقع العملي، فهو يوظف ثنائية جامدة بين الإقصاء والإدماج فمن تدمح هذه الممارسات ومن تقسيمه عندما تضع مفهوم الاعتدال موضع التطبيق فتطبيقات مفهوم الاعتدال ينبغي أن تتسم بالتعديدية، وتطبق على نطاق أوسع أو

ضمن سياقات أعم بحيث أنها ذات أهمية لأن التطرف العنيف أو الراديكالية تُلحق الضرر بالمجتمعات كافة على اختلاف قومياتها ودياناتها ومذاهبها .

رابعاً: وضع استراتيجيات اعلامية لمواجهة التطرف العنيف: أصبح الإعلام يؤدي دوراً بارزاً في تنمية شباب المجتمع وتشكيل وعيه، وقد تعززت أهمية الإعلام وتأثيره المتتسارع الذي أحدث نقلة في وسائل الاتصال، وأصبح الإعلام القوة الأكثر تأثيراً في حياة الشباب والمجتمع بشكل عام، ومن هنا يأتي دور وسائل الإعلام في مواجهة التطرف الفكري، وال الحاجة الماسة إلى كود مهني يرشد أداء الإعلام في التعامل مع الحوادث الإرهابية، يرصد نقاط القوة والضعف في الأداء الإعلامي في معالجة هذه القضية المهمة، وأهمية دور الإعلام المهني والوطني في حث جميع مؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية لمواجهة التطرف العنيف والإرهاب بجميع صوره (31).

فاجتثاث جذور الإرهاب لا يمكن تحقيقه بـالمواجهة الأمنية فحسب، بل بـتضافر مجموعة عوامل فعلى سبيل التشخيص يجب تفعيل دور الإعلام في متابعة ورصد وـمواجهة الفكر المتطرف، أي بـحاجة إلى تعاون الجميع لـمواجهة هذه الآفة التي شاع انتشارها في العالم بشكل عام والمنطقة العربية بشكل خاص، ويتم ذلك من خلال ايجاد مضمون اعلامي تعالج التطرف من خلال انتاج الدراما والافلام الوثائقية وبرامج الاطفال وتجنب الجماعات الإرهابية التي تحاول استئصال الآخرين من خلال التبرع بالمال بـذريعة مساعدة المحتجين بـعدها.

خامساً: دور الحكومة العراقية ومؤسساتها الامنية: تؤدي الحكومات العراقية أدوار فاعلة في القضاء على نشاط التنظيمات الإرهابية والافكار المتطرفة وــمواجهة الخطاب الديني المتعصب وقد مارست الاجهزة الامنية أدوار فاعلة في هذا المجال وما يتطلب من المؤسسة الامنية بكافة انواعها في العراق لــمواجهة وــمتابعة المواقع الإرهابية والعمل على غلقها ومكافحتها عن طريق عدة اعمال منها (32) :

- 1- التحليل والتوضيح وبيان الافكار المتطرفة ومخاطرها على المجتمع وسلامته .
- 2- العمل على زيادة الوعي الامني للأفراد وتفعيل العلاقة بين افراد المجتمع والاجهزة الامنية .
- 3- العمل على كشف صور وانماط الجرائم والأعمال الإرهابية الالكترونية.
- 4- قيام المؤسسة الامنية بفضح الافعال الوحشية المنحرفة التي تمارسها التنظيمات الإرهابية من خلال مواقفها الإلكترونية لبيان مدى خطورة هذه الافعال والسلوكيات على الامن والسلم المجتمعي في الدولة.

**سادساً: ثقافة التسامح والقبول بالرأي الآخر:** أن التسامح والتعايش وقبول الآخر المختلف حاجة أساسية وملحة وخاصة في ظل هذه الظروف الحساسة والحرجة التي نمر بها من كافة النواحي التي نحن فيها، ويجب زرع هذه الثقافة في نفوس وعقول الجيل الناشئ، لأنها تساهم بشكل فعال في خلق جيل واع قادر على تحمل أعباء المسؤولية وقيادة المرحلة القادمة بشكل ايجابي وسليم، إذ ينبغي تحقيق الوحدة الوطنية وبناؤها على أساس من الثقة وبعيداً عن المهاجمين وحسابات الربح والخسارة، الامر الذي لن يترك اي مجال للأفكار المتطرفة والاقتتال والارهاب وعدم قبول الآخر ، لأن الثقافة بشكل عام هي ثقافة إنسانية، لذلك لا توجد ثقافة عديمة القيمة كلياً، أو ثقافة كاملة مكملة تحتكر الحقيقة الإنسانية وتخزل ثراء الوجود وتمتلك حق فرض معاييرها وأيديولوجيتها وأجندها السياسية على الآخرين، بما في ذلك الليبرالية التي تعيش أبهى أيامها وأكبر انتصاراتها لذلك نرى بأن السبب الكامن وراء الاستقرار النسبي والغنى الثقافي لمعظم المجتمعات الغربية يعود بالضبط إلى حقيقة أنها لا تعتمد على عقيدة سياسية وحيدة أو وجهة نظر واحدة للعالم<sup>(33)</sup>.

#### **المطلب الثاني: مواجهة التطرف العنيف و الإرهاب على المستوى الاقليمي والدولي**

يسعى العراق بعده عضو في جامعة الدول العربية إلى بذل وتكثيف جهوده للتعاون مع محیطه الاقليمي من الدول العربية ومحیطه الدولي من الدول والمنظمات الدولية لمواجهة ومكافحة التطرف العنيف والارهاب بالعمل على التصدي للأنشطة غير المشروعة وغير القانونية التي ترتكب من افراد وتنظيمات ودول، وان هذه الجهود تتطلب من العراق الى وضع استراتيجيات وسياسات وخطط لمواجهة التطرف والارهاب على المستوى الاقليمي الدولي وبالتعاون مع حكومات دول جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي، فقد شهد العراق بعد عام 2003 بروز ظاهرة الارهاب بشكل كبير ومؤثر واسهم في عدم تحقيق الاستقرار<sup>(34)</sup>.

وقد سعى العراق منذ 2014 من خلال جهوده الدبلوماسي الى الاضطلاع بدور محوري لمحاربة عصابات داعش الارهابية، وقد حفرت الحكومة العراقية المجتمع الدولي بتوجيه الرسائل اليه لتشكيل تحالف دولي لمحاربة التنظيمات الارهابية، ولزيادة التعاون والتنسيق الامني لدعم وتسلیح وتدريب القوات العراقية بصنوفها كافة، للوقوف بوجه الارهاب، باعتبار ان العراق كان في مقدمة الدول التي تواجه الإرهاب، وقد وضع العراق استراتيجية وطنية لمكافحة التطرف العنيف، واستراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب ومكافحة تمويله وتجفيف منابعه والاستفادة من الخبرات المحلية التي اكتسبها في مواجهة هذه التنظيمات وتتضمن هذه

الاستراتيجية ملامح مهمة على كافة الاصعدة الدبلوماسية والامنية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية<sup>(35)</sup> ، ويمكن بيان اهم تلك السياسات في الآتي<sup>(36)</sup> :

- 1- ادراج بند ثابت عن التعاون الدولي الثاني في مكافحة الارهاب على جدول اعمال اللجان الثنائية.
- 2- ادراج بند ثابت عن علاج جرحى القوات الامنية العراقية بكافة صنوفها على جدول اعمال اللجان الثنائية.
- 3- التنسيق الكامل في تطبيق المراحل الاولى من المشاريع الـ 16 المقدمة والممولة من الامم المتحدة حول دعم جهود العراق في مرحلة ما بعد داعش، والتي تهدف الى تعزيز قدرة العراق في مواجهة التحديات الامنية ومعالجة ما خلفه الارهاب.
- 4- التنسيق عالي المستوى مع اجهزة الامم المتحدة المعنية بمكافحة الارهاب، منها (يونامي) و(UNODC) و(المديرية التنفيذية لمكافحة الارهاب) في تنفيذ برامج دولية لدعم العراق في المرحلة المقبلة لدعم اعادة الاستقرار في المناطق المحررة من الارهاب، مشروع الاتصال بين المطارات.
- 5- التنسيق على احتضان بغداد لاجتماع مجموعة دعم اعادة الاستقرار في المناطق المحررة احد افرقة التحالف الدولي لمحاربة داعش.
- 6- المتابعة المستمرة لملف العناصر الإرهابيين الاجانب.
- 7- بيان الرأي الفني في عدد من مذكرات التفاهم بين المؤسسات العراقية ونظيراتها في الدول الأخرى.
- 8- ينظر العراق الى ضرورة ايجاد منظومة دولية تعمل على مراقبة تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب ومكافحة تمويله ومدى جدية الدول في تنفيذ الالتزامات الدولية الواردة في قرارات مجلس الامن.

## الخاتمة :

يتطلب النجاح في مكافحة التطرف العنيف والإرهاب مزيداً من التدابير الوقائية بناءً على فهم الدافع الأساسية للمشاركة في التطرف العنيف والإرهاب. يُكمل منع التطرف العنيف إجراءات مكافحة الإرهاب التي تستند في المقام الأول إلى أجهزة إنفاذ القانون ووكالات الاستخبارات والجيش. في المقابل، تشبه مكافحة التطرف العنيف مكافحة الإرهاب من حيث أنها رد على التطرف العنيف الذي قد يؤدي أو لا يؤدي إلى أعمال إرهابية.

ان مكافحة التطرف العنيف والإرهاب في العراق ينبغي ان تطلق من تطبيق الوسطية والاعتدال تطبيقاً ملائماً من اجل تحديد التطرف العنيف والإرهاب، والنرجاح في ذلك يستدعي تطبيق الاعتدال على الوجه السليم من خلال تبني منظوراً شموليًّا يجمع بين طياته دقائق أيديولوجية البيانات القائمة على الوسطية في أساسياتها ، فمن خلال هذا النهج، يمكن النهوض بالتصدي للتطرف العنيف والإرهاب و على مستوى الأيديولوجيات والسياسات في آن واحد، إذ يركز توظيف الاعتدال في صورته الراهنة في الممارسات العملية المدرورة لمكافحة الإرهاب، في جانب كبير منه، على محاربة التطرف العنيف دون مراعاة الآثار التي يفرزها هذا التركيز المنحاز ، ولا تزال قردة المنظمات الإرهابية على التطور والانتشار ولاسيما تنظيم داعش الإرهابي تشكل تهديداً على استقرار العراق والمنطقة.

إن الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي وдинاميكتها تمثل ضرورة ملحة للقضاء على الجماعات المتطرفة العنيفة، التي بدورها تستخدم الحوافز المالية لتجنيد الرجال والنساء لشن أعمال العنف من خلال استغلال الأعراف النمطية المتمثلة في الإعاقة والضعف الاقتصادي وحالات البطالة والفقر التي يعني منها الأفراد والمجتمعات الفقيرة .

### الوصيات

1. ضرورة دعم المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية من اجل ترسيخ ثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش والهوية الوطنية وتفنيد التطرف والكراهية والعقائد المتطرفة.
2. إعداد التدريسي والمعلم أعدادا ثقافيا من اجل تعزيز قدرته على احتواء بواعث التطرف.
3. الاهتمام بالمراكم البحثية من اجل تمية أجواء إيجابية وطنية شعبية رافض للتطرف والفتنة وكل ما يتعلق بالإرهاب
4. ضبط الخطابين السياسي والديني المعادي للديمقراطية من خلال اتخاذ إجراءات رقابية أو عقابية تجد من نشاطهما او تنظيمهما.

5. ترسیخ منظومة القيم الحضارية والإنسانية التي عرف بها المجتمع العراقي المتعدد والمتعايش تاريخياً.

### **Conclusion :**

Success in countering violent extremism and terrorism requires further preventive measures based on an understanding of the underlying drivers of participation in violent extremism and terrorism. Preventing violent extremism complements counterterrorism measures primarily undertaken by law enforcement, intelligence agencies, and the military. In contrast, countering violent extremism is similar to countering terrorism in that it is a response to violent extremism that may or may not lead to terrorist acts.

The fight against violent extremism and terrorism in Iraq should start from the appropriate application of moderation and moderation in order to neutralize terrorism and success in this requires the proper application of moderation by adopting a holistic perspective that combines the minutes of the ideology of religions, based on moderation in its basics. Through this approach, addressing violent extremism and terrorism can be promoted simultaneously at the level of ideologies and policies. The use of moderation in its current form in practical counter-terrorism practices focuses in large part on combating violent extremism without taking into account the effects of this biased focus. The ability of terrorist organizations to develop and spread, especially the terrorist organization ISIS, continues to pose a threat to the stability of Iraq and the region.

Terrorist organizations, especially the terrorist organization ISIS, continue to pose a threat to the stability of Iraq and the region. Its ability to develop and spread continues to affect the region. Gender-based roles and its dynamism is essential to work to eliminate violent extremist groups that use these financial incentives to recruit men and women to wage violence. By exploiting the stereotypical norms of

dependency, economic vulnerability, unemployment and poverty suffered by poor individuals and communities.

### **The recommendations**

1. The need to support educational, educational and cultural institutions in order to consolidate a culture of moderation, tolerance, coexistence and national identity and refutation of violent extremism, hatred and extremist beliefs.
2. Culturally prepare the teacher and the teacher in order to activate his ability to contain the motives of violent extremism.
3. Attention to research centers in order to develop a positive national and popular atmosphere that rejects extremism, sedition and terrorism
4. Adjust anti-democratic political and religious discourses through control or punitive measures that find their activity or organization.
5. consolidating the system of civilized and human values by which a diverse and historically coexisting Iraqi society has been known.

## قائمة المصادر

---

- (<sup>1</sup>) عبد الحسين شعبان ، التطرف والارهاب اشكاليات نظرية وتحديات علمية مع اشارة خاصة الى العراق ، مكتبة الاسكندرية للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، وحدة الدراسات المستقبلية ، مصر ، 2017، ص 11
- (<sup>2</sup>) التعصب : هو مفهوم من العصبية والذي يعني ارتباط المرء بفكر او جماعة او الدفاع عن تصرفاتها والانغلاق على مبادئها وبالتالي فالشخص المتعصب هو الذي يرفض الحق الثابت الموجود ويتصادر الفكر الآخر او الدين الآخر ولا يعترف بوجود كل ما آخر او لا يتفق مع ما يؤمن به وعدم ايمانه بفكر التسامح وتقبل الآخر والتسليم بوجود رأي وفكر ومعتقد آخر قد لا يتفق مع ما يؤمن به . للاستفاضة ينظر : ياسر الخواجة ، المجتمع المدني وتنمية رأس المال الاجتماعي ، دار نيو بوك للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2018 ، ص 70 .
- (<sup>3</sup>) المصدر نفسه ، ص 13.
- (<sup>4</sup>) علي ليلة ، النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2015، ص 303.
- (<sup>5</sup>) مدحت مطر ،تامي ظاهرة العنف في المجتمع وعلاجها، دار اليازوري العلمية، عمان ، 2019، ص 19.
- (<sup>6</sup>) عاصم فتحي زيد احمد، العنف الاجتماعي في الحياة الأسرية (العائلة)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، 2020، ص 58
- (<sup>7</sup>) عبد الناصر حريز ، الارهاب السياسي دراسة تحليلية ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، 1996، ص 177.
- (<sup>8</sup>) امني غازي جراره ، إرهاب الفكر وفكر الإرهاب ، دار دروب للنشر والتوزيع ، عمان ، 2016 ، ص 47.
- (<sup>9</sup>) عبد الرحمن علي ابراهيم غنيم ، مفهوم الارهاب الدوافع والاهداف والاشكال ، مجلة القانون الدولي للدراسات البحثية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، العدد 2، 2019، ص 42.
- (<sup>10</sup>) ماجد الدين محمد يعقوب الفيروز ابادي ، القاموس المحيط ، ج 1، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 2 ، 1987، ص 118.
- (<sup>11</sup>) احمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين ، معجم مقاييس اللغة ، ج 1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 2، 1979 ، ص 401.
- (<sup>12</sup>) إبراهيم انيس واخرون ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ط 2 ، 1972 ، ص 376.
- (<sup>13</sup>) محمد عبد الرزاق محمود ، الامن الوطني العراقي وتحديات الإرهاب بعد عام 2003، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرین ، 2016، ص 50.
- (<sup>14</sup>) نفلاً عن: عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج 7، الموسوعة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1994، ص 153.
- (<sup>15</sup>) عمار سعدون سلمان، الإرهاب وأثاره على حق الإنسان في التنمية دراسة حالة داعش في العراق، مجلة العلوم السياسية،جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، العدد (63)، حزيران 2022،ص ص 297-298.
- (<sup>16</sup>) نفلاً عن : خالد حسن احمد لطفي ، الإرهاب الالكتروني أفة العصر الحديث والآليات القانونية للمواجهة ، دار الفكر الجامعي ، القاهرة ، 2019، ص ص 30 \_ 31

- 
- (<sup>16</sup>) بوادي حسنين المحمداوي ، حقوق الانسان بين مطرقة الارهاب وسدان الغرب ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، 2004، ص .58
- (<sup>17</sup>) علي الوردي ، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، دار مجلة والفرات للنشر والتوزيع، بيروت ، 2009 ، ص 217.
- (<sup>18</sup>) عدنان ياسين مصطفى واخرون ، عشر سنوات هزت العالم 2003-2013 ،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر ، 2015 . ص 43
- (<sup>19</sup>) محمد الجندي ، متألهة الإرهاب الشرق الأوسط من الخلافة إلى الإرهاب في الفضاء الإلكتروني ، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2020، ص 116.
- (<sup>20</sup>) قاسم حسين صالح ، المجتمع العراقي تحليل سيكوس Sociology ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، 2007، ص 43.
- (<sup>21</sup>) رعد حافظ سليم ، مبادئ الثقافة السياسية دراسة اجتماعية سياسية تحليلية مقارنة ، الدار المصرية للمطبوعات ، القاهرة، 2011، ص 297.
- (<sup>22</sup>) نسيب نجيب، التعاون القانوني والقضائي الدولي في ملاحقة مرتكبي جرائم الإرهاب ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، 2020 ص ص 81 -82.
- (<sup>23</sup>) عبد الله بن مسلم عبد الله ، بيئة التطرف الديني والإرهاب ، دار جهينة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014، ص ص 172 -176.
- (<sup>24</sup>) اماني غازي جرار ، إرهاب الفكر وفكر الإرهاب ، دار دروب للنشر والتوزيع ، عمان ، 2016، ص ص 269 -270.
- (<sup>25</sup>) جورج سوريس ، عصر الاعاصمة عواقب الحرب على الإرهاب ، ترجمة : معين الأمام ، درا العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض ، 2008 ، ص ص 149 -152.
- (<sup>26</sup>) نفلاً عن: قانون مكافحة الإرهاب رقم (13) لسنة 2005، المادة الأولى.
- (<sup>27</sup>) منظمة الامم المتحدة (UNESCO) ، التقرير العالمي لرصد التعليم: الهجرة والتزوج والتعليم: بناء الجسور لا الجدران، باريس، 2019 ، ص 14.
- (<sup>28</sup>) منظمة الامم المتحدة (UNESCO) ، منع التطرف العنفي من خلال التعليم: دليل لصانعي السياسات، باريس ، 2018، ص 40 -4.
- (<sup>29</sup>) فراس عباس فاضل البياتي ، الحرب والسكان دراسة تحليلية لأبعاد الحرب في سكان العراق ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 5.
- (<sup>30</sup>) رسول مطلق ، التنوع الاثني في العراق سيميولوجيا التعددية في الوحدة ، مجلة الأداب ، كلية الأداب ، جامعة بغداد ، العدد 110 ، 2015 ، ص 467 -469.
- (<sup>31</sup>) هشام الشافعي، دور وسائل الإعلام في مواجهة التطرف الفكري، مجلة العربي للدراسات الإعلامية، المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، فلسطين ، 2019، ص 108.

- 
- (<sup>32</sup>) نقلًا عن : خالد حمد الحمادي ، اسهامات منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن ومواجهة الجريمة ، مركز بحوث الشرطة ، الإمارات العربية المتحدة ، 2017 ، ص 69 .
- (<sup>33</sup>) نسرين عبد العزيز ، ثقافة السلام الدراما وثقافة اللاعنف ، الدار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2016 ، ص 45 .
- (<sup>34</sup>) حسن سعد عبد الحميد ، السياسات العامة لمكافحة الإرهاب في العراق بعد العام 2003 ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، 2017 ، ص 27 .
- (<sup>35</sup>) ياسر عبد الحسين ، الحرب العالمية الثالثة داعش والعراق إدارة التوخش ، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع ، بيروت ، 2015 ، ص 350 .
- (<sup>36</sup>) وزارة الخارجية العراقية ، دبلوماسية العراق في مكافحة الارهاب ومكافحة تمويله ، على شبكة الانترنت والمعلومات ، تم التصفح في 5/11/2022 ، متاح على الرابط الإلكتروني التالي : <https://mofa.gov.iq>

## References

1. Abdel-Hussein Shaaban, Extremism and Terrorism, Theoretical Problems and Scientific Challenges, with special reference to Iraq, Alexandria Library for Research and Strategic Studies, Future Studies Unit, Egypt, 2017.
2. Yasser Al-Khawaja, Civil Society and the Development of Social Capital, Dar New Book for Publishing and Distribution, Cairo, 2018.
3. (3) Ali Laila, Social Theory and Society Issues, Anglo Egyptian Bookshop, Cairo, 2015,
4. Medhat Matar, The Growing Phenomenon of Violence in Society and its Treatment, Dar Al-Yazuri Scientific, Amman, 2019.
5. Essam Fathi Zaid Ahmed, Social Violence in Family Life (The Family), Dar Al-Yazouri Scientific for Publishing and Distribution, Amman, 2020.
6. Abdel Nasser Hariz, Political Terrorism, An Analytical Study, Madbouly Bookshop, Cairo, 1996.
7. Amani Ghazi Jarara, Thought Terrorism and the Thought of Terrorism, Daroub House for Publishing and Distribution, Amman, 2016.
8. Abdul Rahman Ali Ibrahim Ghoneim, The Concept of Terrorism, Motives, Objectives, and Forms, Journal of International Law for Research Studies, Arab Democratic Center, Berlin, Issue 2, 2019 .
9. Majd al-Din Muhammad Yaqoub al-Fayrouzabadi, Al-Qamous al-Muheet, part 1, Al-Risala Foundation, Beirut, 2nd edition, 1987, p. 118.
10. (10) Ahmad bin Faris bin Zakariya Abu Al-Hussein, Lexicon of Language Standards, Part 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 2nd edition, 1979, p. 401.

11. Ibrahim Anis and others, The Intermediate Lexicon, The Arabic Language Academy, Cairo, 2nd edition, 1972, pg. 376.
12. Muhammad Abdul-Razzaq Mahmoud, Iraqi National Security and the Challenges of Terrorism after 2003, Master Thesis (unpublished), College of Political Science, Al-Nahrain University, 2016, p. 50.
13. Quoted from: Abd al-Wahhab al-Kayyali, The Political Encyclopedia, Part 7, The Arab Encyclopedia for Studies and Publishing, Beirut, 1994 .
14. (Ammar Saadoun Salman, Terrorism and its effects on the human right to development, a study of the case of ISIS in Iraq, Journal of Political Science, University of Baghdad, College of Political Science, Issue (63), June 2022.
15. Quoting: Khaled Hassan Ahmed Lotfi, Electronic terrorism is the scourge of modern times and legal mechanisms for confrontation, Dar Al-Fikr Al-Jami', Cairo, 2019
16. Bawadi Hassanein Al-Muhammadawi, Human Rights between the Hammer of Terrorism and the Anvil of the West, Dar Al-Fikr Al-Jamei, Alexandria, 2004.
17. Ali Al-Wardi, A Study in the Nature of Iraqi Society, Dar Dijla and Al-Furat for Publishing and Distribution, Beirut, 2009.
18. Adnan Yassin Mustafa and others, Ten Years that Shook the World 2003–2013, Arab Center for Research and Policy Studies, Qatar, 2015.
19. Muhammad Al-Jundi, The Labyrinth of Terrorism in the Middle East, from the Caliphate to Terrorism in Cyberspace, The Arab Nile Group for Publishing and Distribution, Cairo , 2020.
20. Qassem Hussein Salih, Iraqi society, a psychosociological analysis, the Arab House of Science Publishers, Beirut, 2007.
21. Raad Hafez Selim, Principles of Political Culture, A Comparative Analytical Socio-Political Study, The Egyptian House of Publications, Cairo, 2011.
22. Nassib Najeeb, International Legal and Judicial Cooperation in the Prosecution of Terrorist Crimes, Academic Book Center, Amman, 2020.
23. Abdullah bin Muslim Abdullah, The Environment of Religious Extremism and Terrorism, Juhayna House for Publishing and Distribution, Amman, 2014.,
24. Amani Ghazi Jarrar, Thought Terrorism and Terrorism Thought, Dar Doroub for Publishing and Distribution, Amman, 2016.
25. George Soros, The Age of Fallibility, Consequences of the War on Terrorism, translated by: Mueen Al-Imam, Dar Al-Obeikan for Publishing and Distribution, Riyadh, 2008.

26. Quoted from: Anti-Terrorism Law No. (13) of 2005, Article 1.
27. United Nations Organization (UNESCO), Global Education Monitoring Report: Migration, Displacement and Education: Building Bridges, Not Walls, Paris, 2019.
28. United Nations Organization (UNESCO), Preventing Violent Extremism through Education: A Guide for Policy Makers, Paris, 2018.
29. Firas Abbas Fadel Al-Bayati, War and Population: An Analytical Study of the Dimensions of War in the Population of Iraq, Dar Ghaida for Publishing and Distribution, Amman, 2014.
30. Rasool Mutlaq, Ethnic Diversity in Iraq, Sociology of Pluralism in Unity, Journal of Literature, College of Arts, University of Baghdad, Issue 110, 2015.
31. Hassan Saad Abdel-Hamid, General Policies to Combat Terrorism in Iraq after 2003, PhD thesis (unpublished), Faculty of Political Science, Al-Nahrain University, 2017.
32. Yasser Abdel-Hussein, The Third World War, ISIS and Iraq, Management of Savagery, Publications Company for Publishing and Distribution, Beirut, 2015.